[84] إليه، وقد بينا فساد ذلك، على أنا سندل على أنه قد ولد له ولد معروف، ونذكر الروايات في ذلك فيبطل قول هؤلاء أيضا. وأما من قال: إن الامر مشتبه فلا يدري هل للحسن عليه السلام ولد أم لا ؟ وهو مستمسك بالاول حتى يتحقق ولادة إبنه، فقوله أيضا يبطل بما قلناه: من أن الزمان لا يخلو من إمام لان موت الحسن عليه السلام قد علمناه كما علمنا موت غيره، وسنبين ولادة ولده فيبطل (1) قولهم أيضا. وأما من قال: إنه لا إمام بعد الحسن عليه السلام، فقوله باطل بما دللنا عليه من أن الزمان لا يخلو من حجة عقلا وشرعا. وأما من قال: إن أبا محمد عليه السلام مات ويحيى بعد موته، فقوله باطل بمثل ما قلناه، لانه يؤدي إلى خلو الخلق من إمام من وقت وفاته عليه السلام إلى حين يحييه ا تعالى. واحتجاجهم بما روي " من أن صاحب هذه الامر يحيى بعدما يموت وأنه سمي قائما لانه يقوم بعدما يموت " (2) باطل لان ذلك يحتمل - لو صح الخبر - أن يكون أراد بعد أن مات ذكره (3) حتى لا يذكره إلا من يعتقد إمامته، فيظهره ا لجميع الخلق، على أنا قد بينا أن كل إمام يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما. وأما القائلون بإمامة عبد ا بن جعفر (4) من الفطحية وجعفر بن علي (5)، _____ (1) في نسخ " أ، ف، م ": فبطل. (2) يأتي في ح 403 وح 489. (3) كما صرح بذلك في كمال الدين: 378 ح 3 ومعاني الاخبار: 65 والخرائج: 3 / 1172. (4) هو عبد ا بن جعفر بن محمد عليه السلام. قال الكشي بعد ترجمة عمار بن موسى الساباطي: الفطحية هم القائلون بإمامة عبد ا بن جعفر وسمي بالافطح لانه قيل: كان أفطح الرأس، وقال بعضهم: كان أفطح الرجلين وذكر شرح حاله أيضا في ترجمة هشام بن سالم. وكذا ذكره الشيخ المفيد في الارشاد في باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن عليه السلام وفي باب ذكر أولاد أبي عبد ا عليه السلام. والشيخ الطوسي في تلخيص الشافي والنوبختي في فرق الشيعة وغيرهم... (5) هو الذي يلقب بجعفر الكذاب لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن بن على العسكري عليهما السلام،= _____